

جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

19 مارس 1962

سيدي بلعباس



تنظم كلية الحقوق والعلوم السياسية

بالتعاون مع وحدة بحث "صراع الحضارات في القانون الدولي الخاص: دراسة حالة: الأحوال الشخصية للرعايا

الجزائريين-الفرنسيين"

يوما دراسيا حول

"النظام العام في الروابط الأسرية الدولية"

يوم الإثنين 13 مارس 2017

## الإشكالية

تعد فكرة النظام العام، في إطار القانون الدولي الخاص، صمام الأمان في مواجهة القوانين والأحكام الأجنبية التي تصطدم مع الأسس والقيم الجوهرية التي يقوم عليها نظام المجتمع في دولة القاضي. ومع ذلك فهي فكرة يصعب تحديدها وضبطها، وما يزيد في شدة تعقيد الفكرة، أنها في مجال العلاقات الخاصة الدولية تثير التصادم بين التشريعات ذات الانتماء الإسلامي، لأنها تستمد وعاءها من الدين، والتشريعات العلمانية التي ترجع لفكرة الحقوق والحريات الأساسية والسياسات التشريعية. وتعد الروابط الأسرية المجال المفضل لإثارة الدفع بالنظام العام، حيث تنظم هذه الروابط قواعد أمره ولأنها تتصل بمبادئ دينية وخلقية.

والمشرع الجزائري وضع ضمن النظام القانوني عدة قواعد تتعلق بفكرة النظام العام في إطار العلاقات الخاصة الدولية (المادة 24 من القانون المدني والمادة 605 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية)، كما كانت للقضاء الجزائري الفرصة في تطبيق الفكرة (أحكام صادرة في مسألة الحضانة).

هذا وإن وجود الجالية الجزائرية بكثرة في فرنسا يحتم الوقوف على كيفية فهم الفكرة بالنسبة للقضاء الفرنسي، لاسيما ما تعلق بكل من النظام العام المخفف l'ordre public atténué والنظام العام القريب من قانون القاضي l'ordre public de proximité.

هذه الفكرة، رغم قدمها، إلا أنها مازالت محتقظة بأهميتها في عالم العولمة والمواجهة بين الثقافات والحضارات. ومن خلال اليوم الدراسي، سيتم الوقوف عند مدى نجاعتها في تقويم قاعدة الإسناد وتقديم حلول فعالة للروابط الأسرية الدولية تضمن استمراريتها؟ وأيضا مدى احتفاظها بالدور المنوط بها والمتمثل في حماية القيم الأساسية لدولة القاضي وعدم خدش الشعور العام لمجتمع القاضي؟ وذلك في إطار المحاور التالية:

المحور الأول: فكرة النظام العام

- مضمونها وخصائصها

- معايير تحديدها

- آثار تطبيق فكرة الدفع بالنظام العام

المحور الثاني: تطبيقات فكرة النظام العام في الروابط الأسرية الدولية

- الزواج وانحلاله، النسب، الحضانة، الميراث...

- تطبيقات الفكرة لدى القضاء الجزائري

المحور الثالث: الجالية الجزائرية أمام القضاء الفرنسي

- استقبال الأنظمة الإسلامية من طرف القضاء الفرنسي

- أبعاد النظام العام الدولي الفرنسي: مدى استبعاد القانون

الجزائري، مصير الأحكام الجزائرية أمام القضاء الفرنسي،

عوامل التأثير المكانية والشخصية في أعمال النظام العام

الدولي الفرنسي.

## اللجنة العلمية:

- كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، عميد الكلية

- قاسم العيد عبد القادر، أستاذ التعليم العالي، رئيس وحدة البحث

- قادة بن علي، أستاذ التعليم العالي

- مقيدش عبد القادر، أستاذ مساعد -أ-

- صاري نوال، أستاذة محاضرة -أ-

## لجنة التنظيم:

- قاسم العيد عبد القادر، رئيس اللجنة.

- صاري نوال، أستاذة محاضرة قسم - أ -

- باي عمر راضية، أستاذة مساعدة قسم - أ -

- شهبورو نورية، أستاذة مساعدة قسم - أ -

- رحاوي أمينة، أستاذة مساعدة قسم - أ -

- جندولي فاطمة الزهراء، أستاذة مساعدة قسم - أ -

- رحالي بن عمر، الأمين العام لكلية الحقوق والعلوم السياسية.

## تواريخ مهمة:

- آخر أجل لإرسال الملخصات: 2017/02/16

- إرسال المداخلات كاملة قبل: 2017/03/05

- الملخصات والمداخلات يجب أن ترسل عبر البريد الإلكتروني على

العنوان التالي: [conf.civ@gmail.com](mailto:conf.civ@gmail.com)

## جدول أعمال اليوم الدراسي

### "النظام العام في الروابط الأسرية الدولية"

#### الجلسة الافتتاحية

- كلمة السيد كراجي مصطفى، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس.
- كلمة السيد قاسم العيد عبد القادر، رئيس وحدة بحث "صراع الحضارات في القانون الدولي الخاص: دراسة حالة الأحوال الشخصية للرعايا الجزائريين-الفرنسيين"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، سيدي بلعباس.

#### الجلسة الأولى: برئاسة أ. بردان رشيد

- 09:45-09:30 قاسم العيد عبد القادر، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - "مشكل تعدد القوانين بالنسبة للعلاقات القانونية ذات العنصر الأجنبي".
- 09:45-10:00 دبار محمد أمين، طالب دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - "مفهوم الأسرة وفقا للمعايير الدولية والتشريعات الوطنية".

10:00-10:15 حماد رشيدة، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - "تحديد ماهية فكرة النظام العام".

10:15-10:30 صربي محمد أمين، أستاذ مساعد أ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - "المسائل الطبية وتأثيرها على العلاقات الزوجية في إطار الزواج المختلط -دراسة مقارنة-".

#### 11:00-10:30 مناقشة

#### استراحة

#### الجلسة الثانية: برئاسة أ. قاسم العيد عبد القادر

11:30-11:45 بردان رشيد، أستاذ محاضر أ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - "الموثق والفرائض الدولية".

11:45-12:00 حرير أحمد، طالب ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - "القانون الواجب التطبيق على الروابط العائلية الدولية (الزواج) ومدى إعمال فكرة النظام العام في إطاره".

12:00-12:15 زنون عمار، طالب دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تيارت - "تطبيقات فكرة النظام العام لدى القضاء الجزائري".

12:15-12:30 رحاوي آمنة، أستاذة مساعدة أ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - "تطبيقات الدفع بالنظام العام في العلاقات الأسرية".

12:30-12:45 صاري نوال، أستاذة محاضرة أ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - "الأحوال الشخصية للجزائريين أمام القاضي الفرنسي".

#### 13:15-12:45 مناقشة